قراءة مسلم بن جندب وأثرها في التفسير

أ. د. عبدالمالك سالم عثمان*
م. م. إسراء أسامة محمد سالم **

ملخص البحث

إن القارئ مسلم بن جندب تابعي ثقة المتوفى سنة ١٠٦هـ كما تشير إلى ذلك أكثر المصادر، وله قراءات متنوعة ، فمنها الصحيحة التي وافقت قراءة القراء العشرة المعروفين ، ومنها الشاذّة التي لم توافق قراءتهم، وقد بلغ عدد قراءاته (٣١) قراءة، وبلغ الصحيح منها (٨) قراءات، وبلغ الشاذة منها (٢٣) قراءة، متفرقة بين سور القران الكريم، ولم تقتصر قراءته على فرش الحروف فقط ، إنما كان له أصول أيضًا، وقد تنوعت قراءته في معناها التفسيري ، فتارة تؤكد المعنى التفسيري للنص المصحفي ، وتارة توسعه ، وتارة تغيره.

Abstract

Muslim bin Jundub- a trustworthy successor reciter- who died in ١٠٦ A.H. according to most sources, has a variety of recitals some of which are authentic ones that conformed with the recital of the ten well-known reciters, and some of which are anomalous and didn't conform with their recital. However, the number of these recitals was ٣١ whose correct ones were ٨ and the anomalous ones were ٢٣ scattered among the suras of the holy Quran. It is noted that his recital was not confined to the farsh of the letters only, but had origins also. So, his recital varied in its interpretive meaning, sometimes stressing the interpretive meaning of the Quranic text, sometimes expanding it and sometimes changing it.

* جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
** جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن القرآن الكريم الكتاب المعجز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، لما استودعه الله فيه من ينابيع الخير والحكمة والفضل ، حتى صار ميداناً رحباً بكل علم يستقي منه كل طالب له بمقدار ما يناسب عقله وهمته ويوافق اتجاهه ورغبته.

فعلم القراءات أحد هذه العلوم التي استقت من هذا الكتاب الحكيم ، والتي أرسى قواعدها وأُصولها السلف الصالح ، ثم من أخذ عنهم واقتفى أثرهم ، فنتج عن ذلك قراءات مختلفة متواترة وشاذّة ، كان لها منزلتها المعتبرة بين العلوم القرآنية الأُخرى .

لذا وقع اختيارنا على هذا الموضوع لشغفنا الكبير بالقراءات القرآنية أولاً ، ولصلتها الكبيرة بالتفسير ثانياً.

وكان الهدف من هذه الدراسة بيان الجهود العلمية التي قدمها مسلم بن جندب_ رحمه الله _ في القراءات القرآنية ، ثم جمع القراءات المروية عنه وتوثيقها وترتيبها ودراسة عدد من القراءات دراسة تفسيرية .

أما المنهج المتبع في كتابة البحث فكان على النحو الآتي :

- ذكرنا اسم الكتاب كاملاً واسم مؤلفه في الهامش عند وروده أول مرة، واختصرناه فيما عدا ذلك.
- جاء تقسيمنا لقراءات مسلم باعتبار درجة الصحة والشذوذ فيها، في المبحث الأول.
- رتبنا قراءة مسلم على حسب ترتيب سور القرآن الكريم في المصحف الشريف .
- عمدنا في جمع قراءة مسلم إلى ذكر الآية الكريمة التي وردت فيها القراءة ، على رواية حفص ، ثم ذكرت موطن القراءة المختلف فيها ، ثم ذكرت قراءة مسلم .
- عندما نذكر عبارة (الجمهور) فنقصد القرّاء العشرة المعروفين دون غيرهم من القرّاء.
- كان اعتمادنا في جمع قراءة مسلم كتاب معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب فضلاً عن البحث الآلي لكتب التفسير في الموسوعة الشاملة الجامعة .

– اتبعنا في توثيقنا للقراءة الرجوع إلى المصادر المعتمدة التي أشار إليها معجم القراءات فأذكر(المصدر + المعجم) وإذا لم يتوفر المصدر المعتمد لدينا بعد بذل الجهد في تحصيله ؛ أحلنا إلى (معجم القراءات) حصراً ، أما إذا وجدنا القراءة في المصادر المعتمدة ولم نجدها في المعجم اكتفينا بذكر (المصدر) فقط دون المعجم .

– ارتأينا ألا نترجم للأعلام الواردة في البحث خشية الاطالة.

وبناء على ما تقدم فقد تضمن البحث تمهيداً ومبحثين:

أما التمهيد فقد تضمن: التعريف بالقراءة والقارئ.

وأما المبحث الأول : فقد جمعنا فيه نص قراءة مسلم بن جندب، وتضمن مطلبين :

المطلب الأول : القراءات الصحيحة ، فقد حصرنا فيه القراءات الصحيحة وافقت القراءات العشرة الصحيحة المتواترة.

والمطلب الثاني : القراءات الشاذة ، تناولنا فيه قراءات مسلم التي لم توافق للقراءات العشرة الصحيحة المتواترة .

وأما المبحث الثاني: فبينّا أثر قراءة مسلم في التفسير، وتضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : قراءة أكدت معنى .

المطلب الثاني: قراءة وسعت معنى .

المطلب الثالث : قراءة غيرت معنى .

وقد اعتمدنا في كتابة البحث على مصادر ومراجع متنوعة ، يمكن أن تقسم إلى أربع مجموعات :

كتب التفاسير وبخاصة التي تعنى بتوجيه القراءات القرآنية كـ (جامع البيان للطبري) و (الكشاف للزمخشري) و (مفاتيح الغيب للرازي) و (التحرير والتنوير لابن عاشور) وغيرها من التفاسير التي سيرد ذكرها في أثناء البحث .

كتب القراءات وتوجيهها كـ (معاني القراءات للأزهري) وكتب الحجج في القراءات وعللها وغيرها .

المعجمات اللغوية كـ (المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني) و (معجم مقاييس اللغة لابن فارس) .

معجمات القراءات القرآنية كـ (معجم القراءات القرآنية للدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم) و (معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب) الذي استقينا منه أكثر قراءات مسلم بن جندب (رحمه الله) .

أما صعوبات البحث فهي قلة المصادر التي تناولت قراءة مسلم.

هذا وكل ما جاء في هذا البحث من خير وحسن فمن الله وحده وبفضله ، وكل ما فيه من زلل أو تقصير أو خطأ أو نسيان فمن النفس ومن الشيطان ، ولله الكمال ومنه العفو والإحسان ، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد

التعريف بالقراءة والقارئ

أولاً: مفهوم القراءة:

١ – القراءة في اللغة:

هي مصدر من الفعل (قرأ) بمعنى الجمع والضم ؛ وهو الأصل فيه[١] ، فالقراءة هي "ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل" [٢] وسمي القرآن قرآناً ؛ لأنه يجمع الآيات والسور فيضمها[٣] ، قال تعالى : ((إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ)) القيامة:١٧.

٢ – القراءة في الاصطلاح:

عرَّفَ علماء القراءات هذا العلم بعدة تعريفات ، فقد عرَّفه الإمام بدر الدين الزركشي بقوله : "والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما" [٤] ؛ ويُلحظ من تعريفه هذا أنه قد خصَّ القراءات بالمختلف فيه من ألفاظ القران الكريم ، في حين نجد علماء القراءات يوسعون المفهوم ليشمل القراءات المتفق عليه ايضاً[٥] ، وعرَّفه الإمام ابن الجزري فقال : "القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة"[٦]، وعرَّفه الدمياطي أنه : "علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين ، والفصل والوصل ، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره ، من حيث

السماع" [٧] ؛ ويُلحظ من التعريفين السابقين أن ابن الجزري والدمياطي (رحمهما الله) قد اشترطا في القراءة النقل والسماع[٨] .

وعرفه عبد الفتَّاح القاضي فقال : "علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله"[٩]؛ ولعلَّ هذا هو أفضل النقل السابقة لكونه جامعاً مانعاً لهذا العلم ، فقد جمع فيه القراءات اتفاقاً واختلافاً مع اشتراطه للنقل والسماع[١٠] ؛ والله أعلم .

٣- ضوابط القراءة الصحيحة:

وضع الإمام ابن الجزري (رحمه الله) ضوابط ثلاثة للقراءة الصحيحة التي لا يحل إنكارها ولا يجوز نعتها بالشذوذ أو الضعف ، وهو بهذه الضوابط قد حفظ القراءات وصانها من التحريف ، والذي دعاه إلى وضع هذه الضوابط هو ما وجده من كثرة القراء قبل زمنه ، وتفرقهم وانتشارهم في البلاد ، وخلفهم أمم بعد أمم ، عرفت طبقاتهم ، واختلفت صفاتهم ، فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ، ومنهم المقتصر على وصف من هذه الأوصاف ، وكثر الخلاف ، وقل الضبط ، واتسع الخرق ، وكاد الباطل يلتبس بالحق ، لولا أن هيأ الله علماء أتقياء لهذا الأمر ، بالغوا في الاجتهاد ، وبينوا الحق المراد ، وجمعوا الحروف والقراءات ، وعزوا الوجوه والروايات ، وميزوا بين الصحيح والشاذ ، بأصول أصلوها ، وأركان فصلوها[١١] .

أمّا الضوابط التي وضعها الإمام ابن الجزري فهي :

١- موافقة العربية ولو بوجه.

٢- موافقة خط أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا .

٣- صحة سندها [١٢].

وبين ابن الجزري أن القراءة التي تتحقق لها هذه الضوابط "فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها ، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها ، سواء كانت عن الأئمة السبعة ، أم عن العشرة ، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين" [١٣] ، ثم قال : "ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة ، سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم" [١٤] .

ولا يدعي ابن الجزري أنه أول من وضع هذه الضوابط ، أو أنه أول من اكتشفها ، بل نسب الفضل إلى أهله ، فقال : "هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف ، صرَّح بذلك الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ، ونص عليه في غير موضع الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب ، وكذلك الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي ، وحققه الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة ، وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن أحد منهم خلافه" [١٥].

واعتماداً على الضوابط الثلاثة المذكورة ، لاسيما ضابط صحة السند ، فقد قسمت القراءات بالنظر إلى تواتر السند وعدمه إلى ثلاثة أقسام [١٦] :

- قسم اتفق على تواتره وهي قراءة القراء السبعة المشهورة.
- وقسم اختلف فيه والأصح بل الصحيح المختار المشهور تواتره ، وهي قراءة القراء الثلاثة بعد السبعة (المكملة للعشرة) .
- وقسم اتفق على شذوذه وهي قراءة القراء الأربعة بعد العشرة ، وغيرهم .

وقد نقل ابن الجزري عن مكي بن أبي طالب تقسيماً آخراً للقراءات، جعلها فيه ثلاثة أقسام هي [١٧]:

- قسم يقبل فيقرأ به ، وهو ما تحققت فيه الضوابط الثلاثة المتقدمة .
- قسم يقبل ولا يقرأ به اليوم، وذلك ما صح نقله عن الآحاد، وصح وجهه في العربية ، وخالف لفظه خط المصحف .
- وقسم لا يقبل ولا يقرأ به هو ما نقله غير ثقة أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية، وإن وافق خط المصحف .

ثانياً: التعريف بالقارئ

١ – اسمه وكنيته ونسبه :

هو مُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ أَبَو عَبْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيُّ القاضي، المدني، المقرئ[١٨].

٢ – مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه:

وهو من الفصحاء القرّاء ، تابعىّ مشهور ، ويعدّ من النحويّين[١٩].

وقال عمر بن عبد العزيز عنه : "من سرَّه أن يقرأ القرآن غضًّا فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب"[٢٠]

وقال ابن وهب : "حدثني نافع قال : سألت مسلم بن جندب عن قوله تعالى :((كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ)) [المعارج : ٤٣] قال : إلى غاية ، فسألته عن ((رِدْءًا يُصَدِّقُنِي)) [القصص: ٣٤] فقال : الردء : الزيادة ، وقال الحلواني عن قالون قال: كان أهل المدينة لا يهمزون حتى همز ابن جندب فهمزوا (مستهزون) و(يستهزي بهم)" [٢١].

قَال عنه العجلي: "مدني تابعي ثقة"[٢٢] .

وقال ابن حجر في التهذيب : "وقال بن مجاهد كان من فصحاء الناس وكان معلم عمر بن عبد العزيز وكان عمر يثني عليه وعلى فصاحته بالقرآن"[٢٣].

وَقَال في التقريب : ثقة فصيح قارئ[٢٤].

وقال عنه الذهبي: ثقة مقرئ ما علمت فيه جرحة [٢٥].

٣- شيوخه:

تتلمذ على كثير من الصحابة وكبار التابعين ، وقرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي مقرئ المدينة ، وحدث عن أبي هريرة وابن الزبير بن العوام وحكيم بن حزام وابن عمر ونوفل بن إياس الهذلي ويزيد بن أنيس الهذلي وأسلم مولى عمر رضي الله عنهم ، وغيرهم[٢٦].

٤- تلامذته:

اشتهر الشيخ بالعلم والضبط فتتلمذ على يده كثيرون وأخذوا عنه القراءة ، منهم : ابنه عبد الله ، ونافع بن أبى نعيم ، وزيد بن أسلم يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن أبي كثير، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، وأصبغ بن عبد العزيز ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وأسيد بن يزيد المدني، ويحيى بن سعيد الأَنْصارِيّ، وتأدب عليه عمر بن عبد العزيز[٢٧].

٥- وفاته:

توفي (رحمه الله) سنة ست ومائة بالمدينة في خلافة هشام[٢٨]، وقال الأهوازي : توفي سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد[٢٩].

المبحث الأول

نص قراءة مسلم بن جندب

جاءت قراءة مسلم بن جندب متنوعة بين أصول وفرش ، ومنها ما جاء موافقاً للقراءات الصحيحة ، ومنها ما كان شاذاً ، سنعرضها بشكلٍ تفصيلي في هذا المبحث ، مقسمة حسب الصحة والشذوذ :

المطلب الأول

القراءات الصحيحة

جاءت قراءة مسلم بن جندب موافقة للقراءات الصحيحة في ثمانية مواضعٍ ، نسوقها بشكلٍ تفصيلي وفق ترتيب المصحف الشريف في هذا المطلب.

١- قوله تعالى:((مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)) الفاتحة : ٤ .

موطن القراءة: مالك:

قرأ مسلم بن جندب (مَلِكِ) بغير ألف قصراً، على وزن فَعِلِ بالخفض[٣٠] ، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو البصري وابن عامر وحمزة وأبي جعفر[٣١].

٢- قوله تعالى:((صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)) الفاتحة : ٧.

موطن القراءة: عليهِم:

قرأ مسلم (عليهُمُو) بضم الهاء والميم وواو بعدها[٣٢] ، وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلفه [٣٣].

٣- قوله تعالى:((وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ)) البقرة: ١٤ .

موطن القراءة: مستهزءون:

قرأ مسلم (مستهزءون) بالهمز ، قال ابن مجاهد: " كان أهل المدينة لا يهمزون حتى همز ابن جندب فهمزوا مستهزءون ويستهزئ " [٣٤].

٤- قوله تعالى:((لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)) البقرة: ١٧٧.

موطن القراءة: ليسَ البِرَّ:

قرأ مسلم (ليسَ البِرُّ) بالضم رفعاً [٣٥]، وهي قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو البصري وابن عامر الشامي وعاصم برواية شعبة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر [٣٦].

٥- قوله تعالى:((وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)) البقرة : ٢٨٠ .

موطن القراءة : إلى ميسرة :

قرأ مسلم (مَيْسَرَةٍ) بفتح السين [٣٧]، وهي قراءة الجمهور ما عدا نافع ، فإنه قرأها بضم السين [٣٨].

٦- قوله تعالى:((ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ)) الأنعام: ٢٣

موطن القراءة: ثم لم تكنْ فِتْنَتُهُم:

قرأ مسلم (ثم لم تكنْ فِتْنَتُهُم) بتأنيث الفعل ورفع ما بعده [٣٩]، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وحفص، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف في اختياره: (فِتْنَتَهُم) بنصبها [٤٠] .

٧- قوله تعالى :((وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ)) التكوير: ٢٤.

موطن القراءة: بِضَنين:

قرأ مسلم (بِظَنين) بالظاء [٤١]، أي : بمُتَّهَم ، وهي : قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي، ورويس وانفرد ابن مهران بذلك عن روح أيضا، وقرأ الباقون بالضاد [٤٢].

٨- قوله تعالى:((يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ)) الانفطار: ١٩.

موطن القراءة: يومَ لاتملكُ:

قرأ مسلم (يومُ لا تملكُ) برفع الميم[٤٣]، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[٤٤].

المطلب الثاني

القراءات الشاذة

جاءت قراءة مسلم بن جندب التي لم تثبت موافقتها للقراءات الصحيحة في عدة مواضع في سور مختلفة من القرآن الكريم ، سنستعرضها بشكلٍ تفصيلي في هذا المبحث ونسوقها وفق ترتيب المصحف الشريف.

١- قوله تعالى :((ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ)) البقرة: ٢ .

موطن القراءة: فيه هدى:

قرأ مسلم (فيهُ) بضم الهاء، من الكنايات على الأصل، وكذلك (إليهُ) و(عليهُ) و (بهُ) و (نولهُ) وما شابه ذلك في القرآن حيث وقع[٤٥].

٢- قوله تعالى:((وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) البقرة: ٩٣ .

موطن القراءة: بهِ إيمانكم:

قرأ مسلم (بهُو إيمانكم) بضم الهاء ووصلها بالواو[٤٦].

٣- قوله تعالى:((وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)) البقرة: ١٣٥.

موطن القراءة: بلْ مِلَّةَ:

قرأ مسلم (بلْ مِلَّةُ) بالضم رفعاً[٤٧] .

٤- قوله تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)) البقرة: ٢٦٧ .

موطن القراءة: ولا تَيَمَّمُوا :

قرأ مسلم (ولا تُيَمِّمُوا) بضم التاء وكسر الميم[٤٨].

٥- قوله تعالى: ((وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)) البقرة: ٢٨٠ .

موطن القراءة: إلى ميسرة : لمسلم بن جندب قراءتان :

القراءة الاولى: (مَيْسُرِه) بضم السين وكسر الراء، وبعدها ضمير الغريم [٤٩].

القراءة الثانية : (مَيْسَرِه) بفتح السين وكسر الراء وبعده ضمير الغريم [٥٠].

٦- قوله تعالى:((رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ)) آل عمران: ٩.

موطن القراءة: جامعُ الناسِ:

قرأ مسلم (جامعٌ الناسَ) بالتنوين ونصب (الناسَ)[٥١].

٧- قوله تعالى:((إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا)) النساء: ١١٧.

موطن القراءة: إناثاً : لمسلم بن جندب قراءتين:

القراءة الاولى: (أُثُناً) اي وَثَناً فأبدل الهمزة واواً وخرج على أنه جمع الجمع [٥٢].

القراءة الثانية: (أُنُثاً) بالنون قبل الثاء[٥٣]، وكلاهما قراءتان نسبتا للنبي ﷺ ، فيما روته عنه السيدة عائشة (رضي الله عنها)[٥٤]، وقرأ الجمهور ((إِنَاثًا)) بكسر الهمزة وألف بعد النون، بمعنى جمع انثى[٥٥].

٨- قوله تعالى :((يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)) المائدة: ١٦

موطن القراءة : يهدي بِهِ اللهُ:

قرأ مسلم (يهدي بهُ اللهُ) بضم الهاء حيث وقع في القرآن الكريم[٥٦].

٩- قوله تعالى:((إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)) الأنفال: ٤٣.

موطن القراءة: ولكنَّ اللهَ سلّم:

قرأ مسلم (ولكنِ اللهُ سلَّم) بكسر النون[٥٧].

١٠- قوله تعالى:((وقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ)) هود: ٤١ .

موطن القراءة: مَجْرها ومُرسيها:

قرأ مسلم (مُجْريها ومُرسيها) بضم الميم فيهما، اسمي فاعل من أجرى وأرسى، وهما بدل من اسم الله تعالى، فهما في موضع جر[٥٨].

١١- قوله تعالى:((آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا)) الكهف: ٩٦.

موطن القراءة: الصَّدَفَينِ :

قرأ مسلم (الصَّدْفَينِ) بفتح الصاد وسكون الدال[٥٩].

١٢- قوله تعالى:((اذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ)) النمل: ٢٨.

موطن القراءة: فألقِهْ إليهم : لمسلم فيها قراءتان:

القراءة الاولى: (فأَلْقِهُ إلَيهِم) بضم الهاء[٦٠].

القراءة الثانية: (فَأَلْقِهو إلَيهِم) بضم الهاء وواو بعدها [٦١].

١٣- قوله تعالى:((ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ)) سبأ: ١٧.

موطن القراءة: وَنُجازِي إلا الكفورَ : لمسلم فيها قراءتان:

القراءة الاولى: (ويُجْزَى إلا الكَفُورُ) بياء مضمومة، وفتح الزاي وألف بعدها، مبنياً للمفعول[٦٢] .

القراءة الثانية: (ويُجْزِي إلَّا الكَفُور) بضم الياء وكسر الزاي[٦٣] .

١٤- قوله تعالى: ((يَاحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ)) يس: ٣٠

موطن القراءة: ياحسرةً على العبادِ:

قرأ مسلم (يا حسْرَهْ على العباد) بسكون الهاء، أي بالوقف على الهاء[٦٤].

١٥- قوله تعالى:((أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)) الشورى: ٢١.

موطن القراءة: وَإِنَّ الظَّالمينَ:

قرأ مسلم (وَأَنَّ الظَّالمينَ) بفتح الهمزة [٦٥].

١٦- قوله تعالى:((وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ)) الزخرف: ٨.

موطن القراءة: وَقِيلِهِ :

قرأ مسلم (وَقِيلُه) بالرفع[٦٦].

١٧- قوله تعالى:((يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ)) الرحمن: ٣٥.

موطن القراءة: وَنُحاسٌ: لمسلم فيها قراءتان:

القراءة الاولى: (وَنَحْسٌ) بدون ألف وفتح النون، وآخره على الرفع[٦٧].

القراءة الثانية: (وَنَحْسٍ) بدون ألف والنون مفتوحة وخفض آخره [٦٨].

١٨- قوله تعالى:((لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا)) الجن: ١٧ .

موطن القراءة: ويَسْلُكْهُ:

قرأ مسلم (نُسْلِكهُ) ضم النون وكسر اللام، جعله رباعياً، يقال: سَلَكه وأَسلَكه [٦٩].

المبحث الثاني

أثر قراءة مسلم بن جندب في التفسير

تبين لنا خلال جمع قراءات مسلم بن جندب أن قراءته تنوع معناها التفسيري ، فتارة تؤكد المعنى التفسيري للنص المصحفي ، وتارة توسعه ، وتارة تغيره ، فأفردنا لكل نوع منها مطلباً ، واخترنا نموذجين من قراءته لكل نوع من هذه الأنواع الثلاثة .

المطلب الأول

قراءة أكدت المعنى .

بعد أن جمعنا قراءته من كتب التفاسير ، تبين أن هناك العديد من هذه القراءات التي أكدت المعنى الذي ورد في النص ، وفيما يلي نماذج من قراءته التي أكدت المعنى :

١-**قوله تعالى:**((ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ)) **الأنعام: ٢٣** .

موطن القراءة :

قرأ مسلم قوله : ((فِتْنَتُهُم)) برفع التاء[٧٠] ، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وحفص ، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف في اختياره :((فِتْنَتَهُم)) بنصبها[٧١] .

المعنى العام :

جاءت هذه الآية في سياق الحديث عن المشركين وافتتانهم بشركهم ، والافتتان أصله الاختبار، والفتن هو إدخال الذّهب النار لتظهر جودته من رداءته ، ثمَّ استعمل في إدخال الإنسان النار[٧٢] ، قال الله تعالى :((يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ)) الذاريات: ١٣ .

قال ابن فارس : " الفاء والتاء والنون أصل صحيح يدل على ابتلاء واختبار من ذلك الفتنة ، يقال : فتنت أفتنُ فتناً ، وفتنت الذهب بالنار إذا امتحنته"[٧٣] ، وإنما سمي جوابهم فتنة لأنهم حين سئلوا عن شركائهم اختبروا بما عندهم ، فلم يكن الجواب من ذلك الاختبار فتنة إلا هذا القول[٧٤].

وقال ابن عطية : "والفتنة في كلام العرب لفظة مشتركة ، تقال بمعنى حب الشيء والإعجاب به ، كما تقول فتنت بكذا ، وتحتمل الآية هنا هذا المعنى ؛ أي : لم يكن حبهم للأصنام وإعجابهم بها واتباعهم لها لما سئلوا عنها ووقفوا على عجزها إلا التبري منها والإنكار لها ، وهذا توبيخ لهم كما تقول لرجل كان يدعي مودة آخر ثم انحرف عنه وعاداه : يا فلان لم تكن مودتك لفلان إلا أن شتمته وعاديته" [٧٥].

النتيجة :

فقراءة :((فِتْنَتُهُم)) بالرفع اسم كان وخبره هو((أن)) وما بعدها في قوله :((أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين)) لأنَّ ((أن)) مع الفعل في تقدير المصدر ، فأتى بالكلام في الإعراب على رتبته في غير تقديم ولا تأخير[٧٦]، وهذا مستقيم، لا بل يكون أقوى، لاسيما أن فعل الكينونة ((تكن)) مسند إلى مؤنث ، وهو هنا (الفتنة)، ولتقدمها في اللفظ ، فضلاً عن مجيئها معرفة[٧٧] ، والمعنى على هذا التقدير: "لم يكن افتتانهم بشركهم إلا أن تبرؤوا منه فحلفوا أنهم ما كانوا مشركين"[٧٨].

أمّا قوله :((فِتْنَتَهُم)) بالنصب فهو خبر كان ، واسمها المصدر المقدر من أن والجملة أي : قولهم ، لأنَّ الفتنة قابلة للتنكير، فهي بالخبر أولى ، وجملة((أن)) وما بعدها لا تكون إلاّ معرفة ؛ لأنَّها لا توصف ؛ كما أن المضمر لا يوصف ، فأشبهت المضمر ، وجعلت اسما لـ: (كان) كما يُجعَل المضمر إذا وقع بعد كان اسمها ؛ والظاهر خبرها ، وكما هو معروف أنه إذا وقع بعد (كان) أو إحدى أخواتها معرفتان وكان أحدهما أعرف من الآخر جعل الأعرف منها اسمًا لها والآخر خبرها[٧٩]، فتبين أن قراءة مسلم جاءت مؤكدة لمعنى لقراءة الجمهور .

٢-قوله تعالى :((يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ**))** **الانفطار : ١٩ .**

موطن القراءة :

قرأ مسلم قوله :((يومُ)) برفع الميم[٨٠]، خبر مبتدأ مضمر أي : هو يوم ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب ، وقرأ :((يومَ)) بنصبها نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف في اختياره ، على الظرف حركة إعراب عند البصريين ، ويجوز عند الكوفيين أن تكون حركة بناء ، وعلى التقدير في موضع رفع خبر لمحذوف ؛ أي : الجزاء يوم لا تملك ، أو في موضع نصب على الظرف ؛ أي : يدانون يوم لا تملك أو مفعول به ؛ أي : أذكر ، ويجوز على رأي من بنى ، أن يكون في موضع رفع خبر لمحذوف ، أي : هو يوم[٨١].

المعنى العام :

جاءت هذه الآية في سياق الحديث عن يوم القيامة وأهواله فقال :((وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ)) الانفطار ، فأخبر سبحانه بضعف الإنسان يومئذ ، وأنه لا يغني أحدٌ عن أحدٍ شيئاً ، فلا يُمَكِّن لأحد من أمرٍ كان يُمَكِّنه في الدنيا ، فيدفع عنه بليَّة نزلت به ، ولا ينفعه بنافعة ، وقد كان في الدنيا يحميه ، ويدافع عنه ، فبطل ذلك يومئذ ، لأن الأمر صار لله الذي لا يغلبه غالب ، ولا يقهره قاهر ، واضمحلت هنالك الممالك ، وذهبت الرياسات ، وحصل الملك للملك الجبار، وذلك قوله:((وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ)) أي: أن الأمر له وحده تبارك وتعالى[٨٢] .

وقد حصر مقاتل هذا المعنى في النفس الكافرة دون غيرها، **وحجته في ذلك** : قبول الشفيع يوم القيامة للنفس المؤمنة ؛ لكن القول بإطلاقها أصح وأبين ؛ لأنَّ قبول الشفاعة لا تكون إلا عن أمره سبحانه وتمليكه وإذنه ورضاه[٨٣] ، فعاد الأمر كله لله تعالى كما قال :((وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ)) الأنبياء: ٢٨ ، وقال أيضا : ((مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ)) يونس : ٣ .

النتيجة :

فقراءة((يومُ)) بالضم رفعاً على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، وتقدير الكلام : هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً ، ويجوز أن يكون صفة لـ : يوم الدين[٨٤].

قال الزجاج : " من قرأ بالرفع فعلى أن اليومَ صفةٌ لقوله (يَوْمُ الدِّينِ) ويجوز أن يكون رفعاً بإضمار هو"[٨٥]، وأجاز الزمخشري أن يكون بدلاً مما قبله ، أي : بدلاً من قوله (يَوْمُ الدِّينِ)[٨٦] ، ووافقه ابن عاشور[٨٧].

أما على قراءة((يومَ)) بالفتح فهو إما أن يكون معرباً منصوباً على الظرفية على معنى هذه الاشياء المذكورة تكون يوم لا تملك نفس لنفس شيئا[٨٨]، أو أنه منصوب بنزع الخافض ، كأنه قال: في يوم لا تملك[٨٩] ، وجاز نصبه على إضمار : (أعني) أو (اذكر) يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً ، فيكون مفعولا به[٩٠] ، ويتضح مما سبق أن حركة الفتح إنما هي حركة إعراب ، وهذا ما ذهب إليه البصريون ، أما عند أهل الكوفة فجوزوا أن تكون حركته حركة بناءٍ، لأن اسم الزمان_ يوم_ إذا أضيف إلى جملة فعلية وكان فعلها معرباً جاز في اسم الزمان أن يبنى على الفتح ، وأن يعرب بحسب العوامل[٩١] ، وعلى ما ذكرنا يمكن أن تكون قراءة الفتح بمعنى القراءة بالضم ، ويكون قوله (يوم الدين) في موضع رفع[٩٢] ، وتكون قراءة مسلم مؤكدة لمعنى قراءة الجمهور.

المطلب الثاني

قراءة وسَّعت معنى.

من خلال استقراء قراءة مسلم وجمعها لاحظنا أن هناك عدداً من قراءاته قد أضافت معنى على ما أفادته قراءة النص المصحفي ، منها:

١- **قوله تعالى:**((يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ)) الرحمن: ٣٥

موطن القراءة :

قرأ مسلم : (وَنَحْسٌ) بدون ألف وفتح النون وآخره على الرفع[٩٣] ، ووافقه في ذلك الحسن[٩٤] ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح ، وافقهم ابن محيصن واليزيدي بألف بعد الحاء ، وضم النون وخفض السين عطفاً على، نارٍ :((ونُحَاسٍ)) ، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف كقراءة ابن كثير لكن برفع السين عطفا على، شواظٌ: ((ونحاسٌ))[٩٥].

المعنى العام:

جاءت هذه الآية استئناف بياني عن جملة :((يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ)) [الرحمن: ٣٣] إلخ ؛ لأن ذلك الإشعار بالتهديد يثير في نفوسهم تساؤلا عما وراءه ، وضمير (عليكما) راجع إلى الثقلين ، فهو عام مراد به الخصوص بالقرينة ، وهي قوله بعده :((وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ)) [الرحمن: ٤٦] الآيات ، وهذا تصريح لهم بأنهم معاقبون بعد أن عرض لهم بذلك تعريضاً بقوله : ((إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا)) ، فيقذفون قبل الولوج في جهنم بلهب من النار ، من غير دخان ، ونحاس ؛ أي : دخان الذي لا لهب معه ، وقيل : النحاس : الصفر وهو القطر ، يعذبون به ويذاب فوق رؤوسهم[٩٦].

قال ابن جرير : " أولى القولين في ذلك عندي بالصواب قول من قال : عُنِي بالنحاس: الدخان وذلك أنه جلّ ثناؤه ذكر أنه يرسل على هذين الحيَّين شواظ من نار ، وهو النار المحضة التي لا يخلطها دخان ، والذي هو أولى بالكلام أنه توعدهم بنار هذه صفتها أن يُتبع ذلك الوعد بما هو خلافها من نوعها من العذاب، دون ما هو من غير جنسها، وذلك هو الدخان ، والعرب تسمي الدخان نُحاسا بضم النون ، ونحاسا بكسرها"[٩٧]

أما قراءة (نَحْسٌ) بلا ألف ، فهو ضد السعد ، والنُحسَ هو المَنحوس ، والنحس والنحاس أصل واحد ، نقيض السعد ، وأصل النحس أن يحمر الأفق فيصير كالنحاس ، أي : لهب بلا دخان ،

فصار ذلك مثالا للشؤم ، والنُّحَاس من هذه الجواهرِ كأنه لمَّا خالف الجواهرَ الشَّريفَةَ كالذَّهب والفِضّة سُمِّي نُحَاساً ، هذا على وجه الاحتمال ، ويقال : يومٌ نَحْسٌ ويومٌ نَحِسٌ ، وقرئ :((فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ)) [فصلت ١٦] (٩٨) .

النتيجة:

نلاحظ أن كلتا القراءتين تحمل الأصل نفسه وهو نقيض السعادة ، إلا أن قراءة مسلم قد أفادت معنى أعم وأوسع ، فقراءة الجمهور بينت نوع العذاب وهو ما يكون بالنحاس : أي بالدخان الذي لا لهب فيه ، وقراءة مسلم في بيان ما سيحل بهم من الشؤم والنحس وهو ضد السعد .

٢ – قوله تعالى:((يَاحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ)) **يس: ٣٠**

موطن القراءة:

قرأ مسلم (يا حسرهْ) بسكون الهاء ؛ أي : وقفاً على الهاء (٩٩) ، وقرأها الجمهور : ((ياحسرةً)) بالتنوين على التاء والوصل .

المعنى العام:

جاءت هذه الآية في سياق سرد قصة أصحاب القرية ، والرسل الذين أُرسلوا إليهم ، وبعد سجالٍ طويل بينهم وبين قومهم في دعوتهم إلى عبادة الله وحده ، ونبذ عبادة الأصنام ، أبى قومهم إلا أن يكذبونهم ، حتى انتهى بهم الأمر إلى قتلهم ، وقتل الرجل المؤمن منهم الذي وعظهم بموعظة بالغة ، فأنزل الله بهم العذاب :((إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ)) يس:٢٩ ، فأخمدتهم جميعاً(١٠٠) ، ثم قال :((يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ)) وهذا "تذييل، وهو من كلام الله تعالى على سبيل الاستعارة في معنى تعظيم ما جنوه على أنفسهم ، وفرط إنكاره له وتعجبه منهم، واقع موقع الرثاء للأمم المكذبة للرسل ، شامل للأمة المقصودة بسوق الأمثال السابقة من قوله :((وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ)) [يس: ١٣] ، وإطراد هذا السنن القبيح فيهم(١٠١).

الحسرة : شدة الندم مشوباً بتلهف على نفع فائت ، حتى يبقى قلبُه حَسِيراً ، ويقال : حسرت عليه حسراً وحسرة ، وذلك انكشاف أمره في جزعه وقلة صبره(١٠٢).

قال ابن عاشور : و"حرف النداء هنا لمجرد التنبيه على خطر ما بعده ، ليصغي إليه السامع ، وكثر دخوله في الجمل المقصود منها إنشاء معنى في نفس المتكلم دون الإخبار ، فيكون اقتران ذلك الإنشاء بحرف التنبيه إعلانا بما في نفس المتكلم من مدلول الإنشاء ، كقولهم : يا خيبة ، ويا لعنة ، ويا ويلي ، ويا فرحي ، ويا ليتني ، ونحو ذلك"[١٠٣].

وأما قراءة (حسرهْ) بالسكون والوقف على الهاء ؛ قراءة فيها نظر ، كما قال أبو الفتح : "وذلك أن قوله : ((على العباد)) متعلق بها ، أو صفة لها ، وكلاهما لا يحسن الوقوف عليها دونه ، ووجه ذلك عندي ما أذكره ، وذلك أن العرب إذا أخبرت عن الشيء –غير مُعْتَمِدَته ولا مُعْتَزِمَة عليه– أسرعت فيه ، ولم تتأن على اللفظ المعبر به عنه"[١٠٤]، ولكن خالفه ابن عطية الأندلسي بقوله : الوقف على الهاء فيه دلالة على المبالغة والحرص في بيان معنى التحسر ، وتقريره للنفس ، والنطق بالهاء لما فيها من التأهه كالتأوه ، وهذا أبلغ في التشفيق ، وهز النفس ، كقولهم أوه ونحوه[١٠٥]، وافقه الإمام القرطبي بقوله : " للحرص على البيان وتقرير المعنى في النفس ؛ إذ كان موضع وعظ وتنبيه والعرب تفعل ذلك في مثله ، وإن لم يكن موضعاً للوقف ، ومن ذلك ما روي عن النبي ﷺ أنه كان يقطع قراءته حرفاً حرفاً ؛ حرصاً على البيان والإفهام"[١٠٦] ، واتبع قوله : بـ "ويجوز أن يكون ((على العباد)) متعلقا بالحسرة ، ويجوز أن يكون متعلقاً بمحذوف لا بالحسرة ؛ فكأنه قدر الوقف على الحسرة فأسكن الهاء ، ثم قال : ((على العباد)) أي : أتحسر على العباد"[١٠٧].

النتيجة:

نلاحظ أن قراءة مسلم قد بالغت في المعنى الذي أفادته قراءة الجمهور، إذ إن قراءة الجمهور قد أعطت معنى الندم الشديد الذي يعتري النفس على ما يفوتها من خير ونفع ، وعبر عنها بالحسرة ، وجاءت قراءة مسلم بالهاء والسكون زيادة في هذا المعنى حتى يستقر التحسر والندم ويكون وقعه في النفس أكبر وأعمق.

المطلب الثالث

قراءة غيرت معنى.

من خلال استقراء قراءة مسلم وجمعها ، لاحظنا أن هناك عدداً من قراءاته قد غيرت المعنى إلى معنى آخر عن النص المصحفي منها :

١- **قوله تعالى :**((إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا)) **النساء : ١١٧ .**

موطن القراءة :

قرأ مسلم: (أُنُثاً) النون قبل الثاء[١٠٨] ، وقرأ أيضاً (أثناً)[١٠٩] بثاء قبل النون ، وهما قراءتان نسبتا للنبي ﷺ فيما روته عنه السيدة عائشة (رضي الله عنها)[١١٠]، وقرأ الجمهور:((إناثاً)) بكسر الهمزة وألف بعد النون، بمعنى جمع انثى[١١١].

المعنى العام:

جاءت هذه الآية في ذم الكفار وبيان جهلهم فقال : ((إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا)) أي : ما يعبدون إلا أصناماً أمواتاً ، وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما ، وقال الحسن (رحمه الله) : الإناث الشيء الميت الذي ليس فيه روح ، فلما كان فعلهم هذا بتزيين الشيطان لهم ، أصبحت عبادتهم للأصنام عبادة للشيطان ، وقوله :((مَريداً)) أي : ماردا مثل قدير وقادر ، والمارد العاتي ، يقال : كل فاسد مفسد يكون مريداً ؛ أي : فاسداً لنفسه ومفسد لغيره[١١٢].

وقراءة الجمهور : ((إناثاً)) جمع أُنثى ، وهذا ما ثبت في جميع مصاحف المسلمين[١١٣] ، وتحتمل هذه القراءة معانٍ عدة، منها :

- هي اللات والعزى ومناة التي كانوا يعبدونها .
- كانوا يقولون في أصنامهم هن بنات الله .
- وقيل المراد الملائكة لقولهم الملائكة بنات الله[١١٤] .

– قال الحسن (رحمه الله) : الإناث كل شيء ليس فيه رُوح: خشبة يابسة وحجر يابس، فيجيء قوله " إلا إناثا " عبارة عن الجمادات، قال : وهو اسم صنم لحي من العرب ، كانوا يعبدونها ويسمونها أُنثى بني فلان[١١٥].

وقال ابن عطية الاندلسي (رحمه الله) : "وهذا على اختلافه يقضي بتعييرهم بالتأنيث ، وأن التأنيث نقص وخساسة بالإضافة إلى التذكير"[١١٦] .

وأما قراءة (أثناً) بالثاء قبل النون ، جمع وثن ، وخرج على أنه جمع جمع ، والأصل : وُثنٌ ، فجاز إبدال الهمزة واوا ، لأنها مضمومة ، كقوله تعالى :((وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ)) المرسلات:١١ ، والأصل : وقتت ونظيره أيضاً : وُجوه : أجوه ، وفي وُعِد : أُعِد ، وهذا باب واسع، وجائز أن يكون أُثُن أصلها : أُثْن ، فأتبعت الضمّةُ الضمةَ ، وجائِز أن يكون أثن ، مثل أسد وأسد[١١٧].

قال ابن عطية : "وهذا خطأ لأن فعالاً في جمع فعل إنما هو للتكثير، والجمع الذي هو للتكثير لا يجمع ، وإنما تجمع جموع التقليل ، والصواب أن تقول وثن جمع وثن دون واسطة كأسد وأسد"[١١٨] ، لكن رد هذ القول ابو حيان الأندلسي في قوله : "وإنما يجمع جموع التقليل بصواب ، كامل الجموع مطلقا لا يجوز أن تجمع بقياس سواء كانت للتكثير أم للتقليل ، نص على ذلك النحويون"[١١٩].

النتيجة :

من خلال ما سبق تبين لنا ان قراءة مسلم قد أفادت معنى مختلفاً تماماً عن معنى قراءة الجمهور، ولكن مع اختلافهما إلا أنه لا تناقض بينهما ، لان كلتا القراءتين أفادت معنى النقص في معبودهم الذي عبدوه من دون الله .

٢ – قوله تعالى :((وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ)) التكوير: ٢٤ .

موطن القراءة :

قرأ مسلم :((بظنين)) بالظاء المشالة[١٢٠] ، وهي قراءة ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس عن يعقوب ، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح : ((بِضَنِينٍ)) بالضاد[١٢١].

المعنى العام:

الظَّنَّ: الظاء والنون أصل صحيح يدل على معنيين مختلفين : يقين وشك ، فأمَّا اليقين فقول القائل : ظننتُ ظنَّاً ؛ أي : أيقنت ، والأصل الثاني : الشَّك ، يقال : ظننتُ الشيء ، إذا لم تتيقنه ، ومن ذلك الظنَّة : وهي التهمة ، والظنين : المُتَّهم ، ويقال : اظنني فلان[١٢٢]، وعلى هذا المعنى كانت القراءة بالظاء ؛ أي : أنه ليس ببخيل فيما يوحى إليه ، فلا يروي بعضه ويترك بعضاً ، كما يفعل الكاهن ، كي يحضى بحلوانه ، بل يبلغ جميع ما انزل إليه من ربه امتثالا لقوله تعالى : ((فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ)) الغاشية : ٢١[١٢٣] .

وأما الضَّنَّ : الضاد والنون أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الامساك والبُخْل بِالشَّيء ، وَرَجُلٌ ضَنِينٌ ، وهذا عِلْقُ مَضَنَّةٍ وَمَضِنَّةٍ ؛ أي : أنه نفيس يُضَنُّ بِه ، وفلانٌ ضِنِّي من بين إخوانِي ، إذا كان النفيس الذي يُضَنُّ بِه ، ويقال أيضاً : ضَنَنْتَ بِفتح النون[١٢٤]، والمعنى أنه ﷺ ليس بمتهم في أن يأتي من عند نفسه بزيادة أو نقصان ، أو أن يخبر بأمور غيبية من رؤية جبريل والوحي اليه وغير ذلك[١٢٥].

النتيجة:

من خلال ما سبق تبين أن قراءة مسلم أدَّت معنى مختلفاً عن قراءة الجمهور مع أنه لا تعارض بين القراءتين مع اختلاف جذريهما ؛ لأنَّ كلتا القراءتين أفادت معنى تنزيه النبي ﷺ عن نقائص الصفات ، من البخل في تبليغ ما أوحي إليه ، وكذلك تنزيهه عن التُّهم التي نسبها إليه قومه .

وهو في مصحف عبد الله بن مسعود ﷺ بالظاء ، وفي مصحف أبيّ رضي الله عنه بالضاد ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بهما ، وإتقان الفصل بين الضاد والظاء أمر واجب ، ولو استوى الحرفان لما ثبتت في هذه الكلمة قراءتان اثنتان ، واختلاف بين جبلين من جبال العلم والقراءة ، ولما اختلف المعنى والاشتقاق والتركيب[١٢٦].

الخاتمة

وبعد هذا الجهد البسيط في البحث الموسوم بـ (قراءة مسلم بن جندب وأثرها في التفسير) واتمامه بفضل الله تعالى، نبين أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله ﷺ .

– إن القارئ مسلم بن جندب تابعي، وثقه العلماء كما نص عليه أهل الجرح والتعديل كابن حجر والذهبي وغيرهما، واختلفوا في تحديد سنة وفاته، لكن أكثر المصادر تشير الى أنه توفي سنة (١٠٦ هـ).

– تنوعت قراءة مسلم بين الصحيح والشاذ، كبقية القراء.

– بلغ عدد قراءاته (٣١) قراءة، وبلغ الصحيح منها (٨) قراءات، متفرقة بين سور القران الكريم، وبلغ الشاذة منها (٢٣) قراءة.

– له قراءات قرأها بخلف عنه؛ أي أنه قراءها بأكثر من وجه، فكان أحدهما صحيحاً والآخر شاذاً، مثل قوله: ((مَيسَرَةٍ)) فقد قرأها بثلاثة وجوه: الاول: (مَيْسَرَةٍ) بفتح السين ، والثاني: (مَيْسُرِه) بضم السين وكسر الراء، وبعدها ضمير الغريم ، والثالث: (مَيْسَرِه) بفتح السين وكسر الراء وبعده ضمير الغريم، ومنها ما كان شاذاً في كليهما ، مثل قوله ((فألقِهْ إليهم)) فقد قرأها بوجهين، الأول: (فأَلْقِهُ إلَيهِم) بضم الهاء ، والثاني: (فَأَلْقِهو إلَيهِم) بضم الهاء وواو بعدها ، وكلاهما قراءة شاذة .

– بينت هذه الدراسة أهمية القراءات القرآنية؛ وذلك من خلال ما عرضناه من الاختلاف في وجوهها ، وأثرها في التفسير.

– لم تقتصر قراءته على فرش الحروف فقط ، إنما كان له اصول أيضًا.

– تبين لنا خلال جمع قراءات مسلم بن جندب أن قراءته تنوع معناها التفسيري ، فتارة تؤكد المعنى التفسيري للنص المصحفي ، وتارة توسعه ، وتارة تغيره.

هذا وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا الجهد المتواضع خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به المسلمين، ويغفر لنا الخطأ والزلل ، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

– **القرآن الكريم.**

١– إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى : ١١١٧هـ) ، تحقيق : أنس مهرة (دار الكتب العلمية – لبنان، د.ط ، د.ت) .

٢- الإتقان في علوم القرآن ، السيوطي ، عبد الرحمن ابن أبي بكر (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م د.ط) .
٣- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ) (المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ) .
٤- إعراب القرآن المنسوب للزجاج ، علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأَصْفهاني الباقولي (المتوفى: نحو ٥٤٣هـ) ، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري (دار الكتاب المصري – القاهرة ، ودار الكتب اللبنانية – بيروت ، الطبعة: الرابعة – ١٤٢٠ هـ).
٥- إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (المتوفى: ٣٣٨) ، تحقيق د. زهير غازي زاهد (عالم الكتب ، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م، مكان بيروت) .
٦- بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، تحقيق: الدكتور محمود مطرجي (دار: دار الفكر – بيروت د. ت ، د.ط).
٧- البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق : صدقي محمد جميل (دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠هـ) .
٨- البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق : علي شيري (دار إحياء التراث العربي، لطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨ م) .
٩- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، (دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان) .
١٠- البرهان في علوم القرآن، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (دار المعرفة – بيروت ، ١٣٩١).
١١- تاريخ الثقات ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، (دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).

١٢- التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى:٢٥٦هـ) (الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان).

١٣-تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد المشهور بـ التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) (الدار التونسية للنشر - تونس ،١٩٨٤ هـ) .

١٤- تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) (مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ) .

١٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف (مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠).

١٦- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق : محمد عوض مرعب (دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م) .

١٧- جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق : أحمد محمد شاكر(مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ ، ٢٠٠٠ م).

١٨- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) ، تحقيق : هشام سمير البخاري (دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م).

١٩- الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) (طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م).

٢٠- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، (دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ) .

٢١- حجة القراءات ، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، (دار الرسالة د.ت ، د.ط).
٢٢- الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ) تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم (دار الشروق – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ) .
٢٣- الحجة في علل القراءات السبع ، أبو علي الحسين بن عبد الغفار النحوي الفارسي (المتوفى: ٣٧٧هـ) تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوّض وشارك في تحقيقه آخرون (دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى ، ٢٠٠٧م – ١٤٢٨هـ).
٢٤- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تحقيق : الدكتور أحمد محمد الخراط (دار القلم، دمشق ، د.ط ، د.ت) .
٢٥- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، تحقيق : علي عبد الباري عطية (دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ) .
٢٦- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق : عبد الرزاق المهدي (دار الكتاب العربي – بيروت، ط١ – ١٤٢٢هـ) .
٢٧- الطبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق : زياد محمد منصور (مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة : الثانية، ١٤٠٨هـ).
٢٨- غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) (مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر).
٢٩- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (دار الفكر – بيروت د.ت ، ت.ط) .
٣٠- القراءات القرآنية ، تاريخ وتعريف ، الدكتور عبد الهادي الفضلي (دار القلم – بيروت، الطبعة الثانية ، ١٩٨٠م) .

٣١- القراءات القرآنية وأثرها في اختلاف الأحكام الفقهية ، الدكتور خير الدين السيب (دار ابن حزم – بيروت، الطبعة: الاولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م) .
٣٢- قصص الأنبياء، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، (دار التأليف – القاهرة، ط١، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م).
٣٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق : محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب (دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م).
٣٤- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي (دار إحياء التراث العربي – بيروت).
٣٥- كتاب السبعة في القراءات ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، تحقيق : شوقي ضيف (دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ) .
٣٦- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (المتوفى: ٤٣٧هـ) تحقيق: أحمد مهدي (الطبعة: الأولى ، كتاب ناشرون – بيروت د.ت)
٣٧- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ) ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة : الأولى ١٤٢٢،هـ - ٢٠٠٢م).
٣٨- اللباب في علوم الكتاب ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ) تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض (دار الكتب العلمية – بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م).
٣٩- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) (وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م)
٤٠- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد (دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م، ط١) .

٤١- المختصر في شواذ القرآءات من كتاب البديع لابن خالويه (عني بنشره: ج.برجشتراسر ، دار الهجرة ، د.ط ، د.ت) .
٤٢- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر (مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة طبعة جديدة، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م) .
٤٣- معاني القراءات للأزهري ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) (مركز البحوث في كلية الآداب ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢) .
٤٤- معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ) (عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م).
٤٥- معجم القراءات القرآنية ، الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم ، (مطبوعات جامعة الكويت ،الطبعة: الثانية ، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م) .
٤٦- معجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب، (دار سعد الدين للطباعة ، دمشق ، ط١ ١٤٢٢ هـ _٢٠٠٢م) .
٤٧- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون (دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م) .
٤٨ – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) (دار الكتب العلمية،الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م).
٤٩- معجم لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) (دار صادر- بيروت، الطبعة:الثالثة -١٤١٤هـ).
٥٠- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي (دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط- ١٤١٢ هـ)
٥١- المكتفى في الوقف والابتدا، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان (دار عمار، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م) .
٥٢- منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) (دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م).

٥٣- النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت : ٨٣٣ هـ)، تحقيق : علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ) (المطبعة التجارية الكبرى تصوير دار الكتاب العلمية) .

٥٤- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، تحقيق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة ، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ

الهوامش

(١) ينظر : لسان العرب ، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور : ١/ ١٢٨ .

(٢) المفردات في غريب القرآن ، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني :٤٠٠ .

(٣) ينظر : لسان العرب : ١٢٨/١ ، و معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس : ٣٩٦/٢ .

(٤) البرهان في علوم القرآن ، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي : ١ / ٣١٨.

(٥) ينظر : القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، الدكتور عبد الهادي الفضلي : ٥٥ .

(٦) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري : ٩ .

(٧) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد الدمياطيّ الشهير بالبناء: ٦.

(٨) ينظر : القراءات القرآنية تاريخ وتعريف : ٥٥ .

(٩) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي: ٧ .

(١٠) ينظر: القراءات القرآنية وأثرها في اختلاف الأحكام الفقهية ، الدكتور خير الدين السيب : ٢٦ .

(١١) ينظر: النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري : ٩/١ ، والإتحاف :٨ .

(١٢) ينظر: النشر : ١٥/١ ، والإتقان في علوم القران، السيوطي ، عبد الرحمن ابن أبي بكر : ١/ ٢٧٦ .

(١٣) النشر : ١٥/١ .

(١٤) المصدر السابق : ١٥/١ .

(١٥) المصدر السابق، ومعجم القراءات القرانية، د. أحمد مختار عمر و.د. عبد العال سالم مكرم ، ٩٩/١.

(١٦) ينظر: الاتحاف : ١٤ .

(١٧) ينظر: النشر : ١/ ١٨ -١٩.

١٨) ينظر: الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي :١٤١ ، والتاريخ الكبير ، محمد بن (١٨ إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري : ٧/ ٢٥٨، وتهذيب التهذيب ، أحمد بن علي العسقلاني : ١٠/ ١٢٤، والجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي : ١٨٢/٨، وإنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي : ٣/ ٢٦١.

١٩) ينظر: إنباه الرواة : ٣/ ٢٦١ .(١٩

٢٠) غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري: ٢/ .٢٩٧(٢٠

٢١) المصدر نفسه .(٢١

٢٢) تاريخ الثقات ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى :.٢٧٩(٢٢

(٢٣تهذيب التهذيب : ١٠/ ١٢٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف : ٤٩٦/٢٧ (

٢٤) تهذيب الكمال : ٢٧/ .٤٩٦(٢٤

٢٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي : ٢/ ٢٥٨، وغاية (٢٥ النهاية : ٢٩٧/٢.

٢٦) ينظر: التاريخ الكبير : ٧/ ٢٥٨، وتهذيب التهذيب : ١٠/ ١٢٤(٢٦

٢٧) ينظر: التاريخ الكبير : ٧/ ٢٥٨، وتهذيب التهذيب : ١٠/ ١٢٤، وغاية النهاية : ٢/ ٢٩٧ ، وإنباه الرواة (٢٧ على أنباه النحاة : ٣/ ٢٦١، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: ٤٥.

٢٨) ينظر: تهذيب الكمال : ٤٩٦/٢٧ ، الكاشف : ٢/ ٢٥٨ .(٢٨

٢٩) ينظر: غاية النهاية : ٢٩٧./٢(٢٩

٣٠) ينظر: معجم القراءات : ٩./١(٣٠

٣١) ينظر: النشر:١ /٢٧١ .(٣١

٣٢) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي : ٤٤/١ ، والنشر: ٤٩/١، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسي : ٩٧/١ ، ومعجم القراءات : ٩/١.

٣٣) ينظر: النشر:٢٧٣/١ .

٣٤) السبعة في القراءات ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي : ٦٠.

٣٥) ينظر: معجم القراءات : ٢٣٩./١

٣٦) ينظر: النشر : ٢٢٦./٢

٣٧) ينظر: معجم القراءات : ٤٠٩/١، وله قراءتان شاذتان (مَيْسُرِه) و(مَيْسَرِه) ، ينظر البحث : ٩.

٣٨) ينظر: السبعة في القراءات :١٩٢، والنشر : ٢٣٦./٢

٣٩) ينظر : إعراب القرآن ، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس: ٦٠/٢ ، ومعجم القراءات : ٢٠٤/٢ .

٤٠) ينظر : النشر : ١٩٣/٢ ، والاتحاف :٢٦١ .

٤١. ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي : ٤١٨/٥ (

٤٢) ينظر : النشر: ٣٩٩/٢ .

٤٣) ينظر : البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف : ٤٢٣/١٠ ، المحرر الوجيز: ٤٢١/٥، ومعجم القراءات :٣٤٠/١٠.

٤٤) ينظر : النشر : ٢/ .

٤٥) ينظر: المختصر في شواذ القرآءات من كتاب البديع لابن خالويه : ٢ ، والمحرر الوجيز:٧٤/١ ، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي : ٢٢٩/٤ ، والبحر المحيط : ٦٣/١ ، ومعجم القراءات : ٢٩/١.

٤٦) ينظر: المحرر الوجيز: ١٦٣/١، والبحر المحيط : ٤٩٦/١، ومعجم القراءات : ١٥٤./١

٤٧) ينظر: معجم القراءات : ٢٠٠./١

٤٨) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي : ٣٢٦/٣، إعراب القرآن : النحاس :١٣٠/١، ومعجم القراءات : ٣٨٧/١.

٤٩) ينظر: معجم القراءات : ٤١٠./١

٥٠) ينظر: المختصر في شواذ القرآءات : ١٧، ومعجم القراءات: ٤١٠/١ .

٥١) ينظر: المختصر في شواذ القرآءات : ١٩، ومعجم القراءات : ٤٤٧/١ .

٥٢) ينظر: إعراب القرآن المنسوب للزجاج ، علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم [٥٢](الأَصْفهاني الباقولي:٩٤٤/٣ ، والدر المصون : ٩٢/٤، واللباب في علوم الكتاب ، عمر بن علي الحنبلي :٢٠/٧ ، والمحرر الوجيز: ١٣٣/٢، والبحر المحيط: ٤/ ٦٩، ومعجم القراءات: ١٥٨/١.

٥٣) ينظر: إعراب القرآن : الباقوني:٩٤٤/٣ .[٥٣](

٥٤) ينظر : المحتسب: ١٩٨/١ .[٥٤](

٥٥) ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر [٥٥](الطبري: ٢١٠/٩ .

٥٦) ينظر : إعراب القرآن: النحاس: ٦٠/٢ ، والكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أحمد بن محمد الثعلبي : [٥٦](٣٩/٤، والمحرر الوجيز: ٢٠٠/٢ ، ومعجم القراءات: ٢٤٤/٢ .

٥٧) ينظر : المختصر في شواذ القراءات : ٥٠ .[٥٧](

٥٨) ينظر : إعراب القران : النحاس : ٢/ ٢٨٣، والمحرر الوجيز: ١٨٨/٣، والبحر المحيط: ١٥٦/٦، ومعجم [٥٨](القراءات: ٥٣/٤ .

٥٩) ينظر : البحر المحيط: ٢٢٧/٧، وروح المعاني : ٣٦٢/٨، ومعجم القراءات: ٣٠٧/٥ .[٥٩](

٦٠) ينظر : معجم القراءات: ٥١٢/٦ .[٦٠](

٦١) ينظر : المختصر في شواذ القرآءات : ١٠٩، واللباب: ١٥٠/١٥، والدر المصون: ٨/ ٦٠٧، روح المعاني: [٦١](١٠/ ١٨٨، ومعجم القراءات: ٥١٢/٦ .

٦٢) المختصر في شواذ القرآءات :١٢١، والمحتسب: ١٨٨/٢ ، والدر المصون: ١٧٤/٩ ، والمحرر الوجيز: [٦٢](٤٧٩/٤ .

٦٣) ينظر: المحرر الوجيز: ٤٧٩/٤ .[٦٣](

٦٤) المحتسب: ٢٠٨/٢، والجامع لأحكام القرآن: ٢٣/١٥، والجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد [٦٤](الرحمن بن محمد الثعالبي : ١١/٥، والبحر المحيط : ٦٠/٩ .

٦٥) ينظر : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري [٦٥](: ٢٢٢/٤ ، المختصر في شواذ القرآءات : ١٣٤، والمحتسب :٢٥٠/٢، البحر المحيط :٣٣٣/٩ والمحرر الوجيز:٢٩/٥ .

٦٦) ينظر :الجامع لأحكام القرآن : ١٢٣/١٦، والبحر المحيط :٣٩٢/٩ ، وفتح القدير الجامع بين فني الرواية [٦٦](والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني : ٥٦٨/٤ .

٦٧) ينظر :المختصر في شواذ القرآءات ١٤٩ ، إعراب القران : النحاس: ٣١١/٤، والجامع لأحكام القرآن: [٦٧](١٧٢/١٧، ومعجم القراءات: ٥٣٣/٩.

٦٨) ينظر : معجم القراءات: ٥١٢/٦ .[٦٨](

٦٩) ينظر :المختصر في شواذ القراءات:١٦٣، والكشف والبيان:٥٤/١٠، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني [٦٩](القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي:٧٧٧٣/١٢ .

٧٠) ينظر : إعراب القرآن: النحاس : ٦٠/٢ ، ومعجم القراءات : ٢٠٤/٢ .[٧٠](

٧١) ينظر : الاتحاف :٢٦١ ، والنشر: ١٩٣./٢[٧١](

٧٢) ينظر : المفردات في غريب القرآن : ٦٢٣ .[٧٢](

٧٣) ينظر : مقاييس اللغة : ٣٤٠/٢ .[٧٣](

٧٤) بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي: ٤٦١./١[٧٤](

٧٥) المحرر الوجيز : ٢٧٨./٢[٧٥](

٧٦) ينظر : حجة القراءات ، عبد الرحمن بن محمد أبو زرعة ابن زنجلة : ٢٤٣ ، والكشف عن وجوه القراءات [٧٦](السبع وعللها وحججها ، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي : ٢٩٥ .

٧٧) ينظر : الحجة في علل القراءات أبو علي الحسين بن عبد الغفار النحوي الفارسي : ٤٦١/٢ ، والكشف [٧٧](عن وجوه القراءات : ٢٩٥، والمحرر الوجيز: ٣٢٦/٢ ، والدر المصون : ٥٧٢/٤.

٧٨) معاني القرآن واعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج : ٢٣٦/٢ ، و ينظر : التحرير [٧٨](والتنوير«تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي : ١٧٦/٧ .

٧٩) ينظر : الحجة في القراءات السبع الحسين بن أحمد بن خالويه : ٧٢ ، والحجة في علل القراءات السبع : [٧٩](٤٦٢/٢ ، والكشف عن وجوه القراءات : ٢٩٥.

٨٠) ينظر: المحرر الوجيز : ٤٢١/٥، والبحر المحيط : ٤٢٣/١٠ ، ومعجم القراءات : ٣٤٠./١٠[٨٠](

٨١) ينظر : الاتحاف : ٥٧٥ ، والنشر : ٢٩٩./٢[٨١](

٨٢) ينظر : جامع البيان : ٢٧٢/٢٤، والمحرر الوجيز : ٤٤٨./٥[٨٢](

[٨٣]ينظر : زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي : ٤١٢/٤ (

٨٤) ينظر : حجة القراءات : ٧٥٣ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٤٩/١٩ ، وزاد المسير : ٤١٢./٤[٨٤](

٨٥) ينظر : معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج : ٢٩٦./٥[٨٥](

٨٦) ينظر : الكشاف : ٧١٧/٤، والبحر المحيط : ٤٢٣./١٠[٨٦]

٨٧) ينظر : التحرير والتنوير : ١٨٤./٣٠[٨٧]

٨٨) ينظر: المكتفي في الوقف والابتداء ، عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني : ٢٣٢ ، وحجة القراءات [٨٨] : ٧٥٤، ومعاني القراءات : ١٢٩/٣ ، والمحرر الوجيز : ٤٢١/٥ .

٨٩) ينظر : معاني القراءات : ١٢٩/٣ .[٨٩]

٩٠) معاني القرآن واعرابه ، الزجاج : ٢٩٦/٥ ، وينظر: الكشاف : ٧١٧./٤[٩٠]

٩١) ينظر : التحرير والتنوير: ١٨٤./٣٠[٩١]

٩٢) ينظر : معاني القران واعرابه ، الزجاج : ٢٩٦./٥[٩٢]

٩٣) ينظر : المختصر في شواذ القرآءات : ١٤٩ ، وإعراب القرآن ، النحاس : ٣١١/٤ ، والجامع لأحكام القرآن [٩٣] : ١٧٢/١٧ ، ومعجم القراءات : ٥٣٣/٩ .

٩٤) ينظر : الاتحاف : ٥٢٧ .[٩٤]

٩٥) ينظر : جامع البيان: ٤٨/٢٣ ، والنشر : ٣٨١/٢ ، والاتحاف : ٥٢٧ .[٩٥]

٩٦) التحرير والتنوير: ٢٦٠/٢٧ ، وينظر: جامع البيان: ٤٥/٢٣-٤٨ ، ومعاني القران وإعرابه: الزجاج: ٩٩/٥، [٩٦] وبحر العلوم :٣٨٤/٣.

٩٧) جامع البيان : ٤٨./٢٣[٩٧]

٩٨) ينظر : معجم مقاييس اللغة : ٤٠٢/٥ ، والمفردات في غريب القرآن : ٤٨٥.[٩٨]

٩٩) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٢٣/١٥، والمحتسب : ١٨٨/٢، والجواهر الحسان : ١١/٥ ، والبحر المحيط [٩٩] : ٦٠/٩.

١٠٠) ينظر : قصص الأنبياء: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: [١٠٠] ٧٧٤هـ):٣٨٢/١-٣٨٥ ، والبداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي : ٢٦٤/١-٢٦٧.

١٠١) ينظر: الكشاف: ٤/ ١٦، والبحر المحيط: ٦١/٩، والتحرير والتنوير: ٧./٢٣[١٠١]

١٠٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٦٢/٢، وزاد المسير: ٣/ ٥٢٢ ، والتحرير والتنوير: ٧./٢٣[١٠٢]

١٠٣) التحرير والتنوير: ٧./٢٣[١٠٣]

١٠٤) المحتسب: ٢/ ٢٠٨.[١٠٤]

١٠٥) ينظر: المحرر الوجيز: ٤/ ٥١٩.[١٠٥]

١٠٦) الجامع لأحكام القرآن: ١٥/٢٣.[١٠٦]

١٠٧) الجامع لأحكام القرآن: ١٥/٢٣.[١٠٧]

١٠٨) ينظر : إعراب القرآن: الباقوني : ٣/٩٤٤.[١٠٨]

١٠٩) ينظر : إعراب القرآن: الباقوني : ٣/٩٤٤ ، والدر المصون : ٤/٩٢ ، والبحر المحيط : ٤/١٩ ، [١٠٩] والمحرر الوجيز : ٢/١٣٣ ، ومعجم القراءات : ٢/٥٨.

١١٠) ينظر : المحتسب : ١/١٩٨ .[١١٠]

١١١) ينظر : جامع البيان : ٩/٢١٠ .[١١١]

١١٢) بحر العلوم :١/٣٣٩ ، وينظر : جامع البيان :٩/٢١٠.[١١٢]

١١٣) ينظر: جامع البيان :٩/٢١٠ .[١١٣]

١١٤) ينظر: الكشاف : ١/٥٩٩ .[١١٤]

١١٥) المحتسب :١/١٩٨ ، وينظر: المحرر الوجيز : ٢/١٣٣ .[١١٥]

١١٦) المحرر الوجيز: ٢/١٣٣ .[١١٦]

([١١٧]). ينظر : زاد المسير :١/٤٧٢ ، والبحر المحيط : ٤/٦٩ ، والمحتسب :١/١٩٨)

[١١٨]. المحرر الوجيز : ٢/١٣٣)

[١١٩]. البحر المحيط : ٤/٦٩)

١٢٠) ينظر : المحرر الوجيز : ٥/٤١٨ .[١٢٠]

١٢١) ينظر : النشر في القراءات العشر : ٢/٣٩٨-٣٩٩ .[١٢١]

١٢٢) معجم مقاييس اللغة : ٣/٤٦٣ ، وينظر: تهذيب اللغة :١١/٣٢١-٣٢٢ ، ومختار الصحاح ، محمد بن [١٢٢] أبي بكر بن عبدالقادر الرازي : ١٨٦.

١٢٣) ينظر : الكشاف :٤/٧١٣ ، والمحرر الوجيز : ٥/٤٤٤.[١٢٣]

١٢٤) معجم مقاييس اللغة : ٣/٣٥٧ ، ومختار الصحاح : ١٨٦.[١٢٤]

[١٢٥]. ينظر: الكشاف :٤/٧١٣)

[١٢٦]. الكشاف :٤/٧١٣)